جامعة القادسية

محاضرات

مبادئ الاقتصاد

للمرحلة الاولى

محاضرات مبادىء الاقتصاد /

مفهوم علم الاقتصاد

---------- : ادى التطور الحاصل في الحياة الاوربية بعد منتصف القرن الثامن عشر الى توجيه دفعة قوية للفكر الاقتصادي وعلى اثرها نشا علو الاقتصاد كعلم مستقل بين العلوم الاخرى لذا فان صدور كتاب ثورة الامم للاقتصادي المشهور ادم سمث عام ١٧٧٦ م بداية نشوء علم الاقتصاد .

هذا وقد تعددت التعاريف المتعلقة بمفهوم علم الاقتصاد ، نظرا" لاختلاف الاتجاهات الفكرية للكتاب الاقتصاديين ونظرتهم الى المشاكل التي واجهتهم في تلك المدة والتي تاثرت بدورها بالبيئة التي عاشوا فيها والفلسفة التي اعتنقوها فمنذ نشأة هذا العلم عرف (انه يختص بدراسة الوسائل التي تمكن الامة من ان تغتني) تعريف ادم سمث اما الاقتصادي الفريد مارشال فقد عرفه (بانه العلم الذي يدرس بنى الانسان في اعمال حياتهم العادية اي يبحث في كيفية حصول الانسان على دخله)وعرفه بيجو (بانه ذلك العلم الذي يدرس الرفاهية الاقتصادية)(زيادة الانتاج بهدف تحسين مستوى المعيشة)ومهما اختلفت هذه المفاهيم فانها تتناول في مضمونها الثروة والاشباع وادارة الموارد والرفاه الانساني .

اماتعريف الاقتصاد في النظام الاشتراكي فقد عرفه اوسكار لانكة (بانه يهتم بدراسة القوانين الاجتماعية التي تهيمن على النشاط الاقتصادي كالانتاج والتوزيع) وعليه يمكننا اعتماد التعريف الآتي (هو ذلك العلم الذي يتخصص في توجيه الموارد النادرة الطبيعية والبشرية والمادية لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة بالحاجات المتعددة بطريقة علمية هادفة)

علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الآخرى

علم الاقتصاد علم ينتمي الى مجموعة العلوم الاجتماعية وبالتالي له علاقة وثيقة بعلم السياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس اضافة الى علاقته بالعلوم الاخرى كالتاريخ والرياضيات والادارة وعلم المنطق .

المشكلة الاقتصادية

تتمثل المشكلة الاقتصادية في عدم القدرة على اشباع جميع الحاجات الانسانية ويعود هذا اساسا" الى ندرة او محدودية الموارد الاقتصادية في كل مجتمع ولو توفرت هذه الموارد بالقدر المطلوب لإنتاج السلع والخدمات الكافية لإشباع الحاجات لزالت المشكلة الاقتصادية تماما" . لذا ان السبب الرئيسي لوجود المشكلة الاقتصادية هو الندرة النسبية لعناصر الانتاج (العمل ورأس المال والطبيعة) . اما اهم عناصرها :

1- تحديد احتياجات المجتمع من السلع والخدمات (ماذا ننتج وكم ننتج)
2- تنظيم الانتاج (كيف ننتج)
3- توزيع الانتاج(لمن ننتج)
4- تحقيق النمو الاقتصادي

الانظمة الاقتصادية المعاصرة

النظام الاقتصادي هو مجموعة من القواعد والقوانين والمبادىء الاقتصادية يتم من خلالها استخدام الموارد الانتاجية المختلفة واستغلالها لإشباع الحاجات الانسانية وتبرز وظيفة النظام الاقتصادي في اي مجتمع في كيفية مواجهة عناصر المشكلة الاقتصادية في اطار الظروف الاجتماعية والقيم السائدة والاهداف المحددة ويمكن تقسيم الانظمة الاقتصادية المعاصرة الى ثلاثة انظمة بناءا" على ملكية الثروة :

1) نظام الاقتصادي الحر : من خصائصه :
- الملكية الخاصة لوسائل الانتاج (حرية المنتج)
- آلية وميكانيكية السوق (الاسعار)
- السعي لتحقيق اقصى ربح ممكن
- دور الدولة محدود في النشاط الاقتصادي

2) النظام الاقتصادي المخطط(الاشتراكي): من خصائصه:
- الملكية العامة لوسائل الانتاج
- سلطة التخطيط المركزي
- يهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية

- دور الدولة قيادي في النشاط الاقتصادي

3. النظام المختلط: هو نظام يقوم على الجمع بين الملكية الخاصة والملكية العامة ودور الدولة الموجه الرئيسي للنشاط الاقتصادي

النظرية الاقتصادية والقوانين الاقتصادية

يقصد بالنظرية مجموعة من المفاهيم والمبادىء التي تساعدنا على توضيح وتفسير الوقائع الاقتصادية وعلى عمل تنبؤات مستقبلية ، فتبدى بالفرضية ثم الاستنتاجات ، ومن هذه الاستنتاجات يتم وضع القوانين التوضح العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية اي انها وصف وتفسير وتحليل للواقع الاقتصادي والتنبؤ به ، بينما يشير القانون الى علاقة سببية بين ظاهرتين اقتصادتين او اكثر ، وبما انها علمية فهي صحيحة دائما"ولكن غير دقيقة .

الحاجات وخصائصها

الحاجة هي مجرد الرغبة في الحصول على وسائل لازمة لوجود الانسان او وللمحافظة عليه او لتقدمه، وللحاجات الاقتصادية بعض الخصائص منها :

1. قابلية الحاجة للتعدد .
2. قابلية الحاجة للإشباع .
3. تعدد وسائل اشباع الحاجة الواحدة .

كما يمكن تصنيف الحاجات من حيث طبيعتها الى حاجات مادية وحاجات غير مادية ، فالمادية مثل الحاجة الى المسكن والملبس والغذاء ، اما الحاجات غير المادية فهي الحاجة الى التعليم والثقافة والصحة ...

ويمكن تقسيم السلع الى نوعين :

السلع الحرة : هي سلع متوفرة بكميات كبيرة تفوق مقدار الطلب عليها وليس لها ثمن مثل الهواء والماء .

السلع الاقتصادية : هي السلع التي توجد بكميات محددة او نادرة مقارنة بالطلب عليها ولها ثمن او سعر وتحقق منفعة .

وتقسم السلع الاستهلاكية الى نوعين :

١- السلع البديلة : هي تلك السلع التي تتنافس على اشباع حاجة معينة لدى المستهلك كالشاي والقهوة .

٢- السلع المكملة : هي تلك السلع التي تستخدم معا" او تكمل بعضها البعض لإشباع حاجة معينة لدى المستهلك .

التحليل الاقتصادي

ويقصد به تجزئة الظاهرة الاقتصادية موضوع البحث الى العناصر المكونة لها ودراسة العلاقات المتداخلة بين هذه العناصر اما اهم انواعه :

١- التحليل الوصفي والتحليل الكمي : اما الوصفي فيعتمد على التفسير والتوضيح اللفظي دون استخدام الرموز والاشكال البيانية والمعادلات ، والكمي هو ذلك التحليل الذي يستخدم اسلوب المعادلات الرياضية والسلاسل الزمنية والنماذج الاقتصادية .

الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي

يقصد بالاقتصاد الجزئي هو دراسة السلوك الاقتصادي للأفراد (المستهلكين والمنتجين) وتحديد الاسعار ، بينما الاقتصاد الكلي يدرس المستوى العام للنشاط الاقتصادي ككل مثل الناتج القومي والدخل والعمالة والتضخم والسياسات الاقتصادية .

طرق البحث الاقتصادي

ان الهدف من البحث العلمي هو الوصول الى حقيقة الشيء موضوع البحث او اكتشاف حقائق جديدة والوصول الى ذلك يتطلب اتباع خطوات معينة تدعى بالتحليل العلمي ، ويعتمد البحث العلمي على طريقتين او منهجين هما :

١) الطريقة او المنهج الاستنتاجي او الاستنباطي : تستند في الاساس الى فروض عامة كلية تستنبط منها بطريقة التحليل المنطقي استنتاجات معينة تطبق على حالات خاصة . من العام الى الخاص .

2. الطريقة الاستقرائية او التجريبية : تبدا بتحديد مجموعة من المعطيات يجري الحصول عليها من التجربة العملية ومن ثم تستعمل كاساس للتعميمات ، وهذه الطريقة تبدا من الواقع . من الخاص الى العام .

قوى الانتاج وعلاقات الانتاج

يقصد بقوى الانتاج قـــوة العمل (الفكرية والجسدية) ووسائل الانتاج (ادوات العمل والمواد) . اما علاقات الانتاج فيقصد بها علاقات الملكية او العلاقات الاجتماعية . وقوى الانتاج وعلاقات الانتاج يشكلان طريقة او اسلوب الانتاج وتوزيعه . كما ان تطور القوى المنتجة هو الذي يحكم تطـــور علاقات الانتاج وهـو الذي يحكم كل التطورات الاجتماعية والسياسية والفكرية .

الفصل الاول : نظرية الطلب

مفهوم الطلب : هو كمية السلع والخدمات التي يستطيع الفرد شراؤها من سلعة معينة خلال فترة معينة

يتكون الطلب من عنصرين هما عنصر ذاتي وعنصر موضوعي

العنصر الذاتي : يتمثل بالرغبة والعنصر الموضوعي يتمثل بالقدرة على الشراء

مفهوم قانون الطلب : هو العلاقة بين الكمية المطلوبة والسعر والعلاقة هنا علاقة عكسية اي ان ارتفاع السعر يقلل الكمية المطلوبة وبالعكس وبافتراض ثبات العوامل الاخرى .

جدول الطلب : هو قائمة بالاسعار والكميات المطلوبة .

منحنى الطلب :

وهذه العلاقة العكسية يمكن ملاحظتها بيانيا" او هندسيا" من انحدار منحنى الطلب السائر الذي ينحدر من اعلى اليسار الى اسفل اليمين :

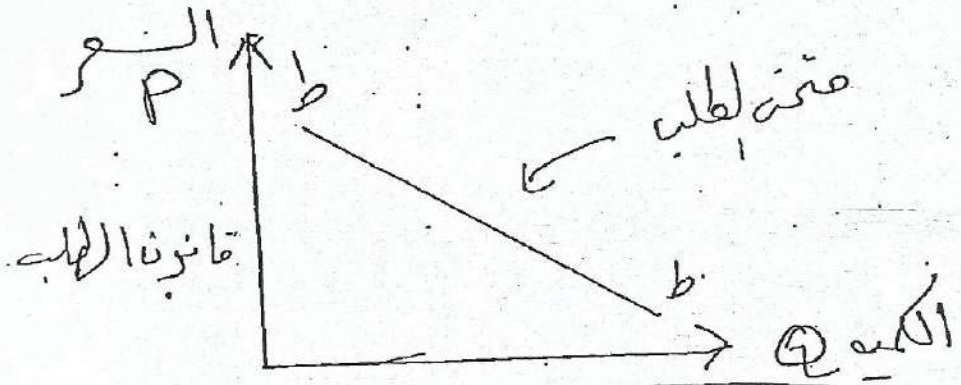

ولتفسير العلاقة العكسية يوجد سببان هما :

اولا" (اثر الدخل) : في حالة ارتفاع سعر السلعة مع افتراض بقاء الدخل النقدي ينخفض دخل المستهلك الحقيقي ولايسمح له إلا بشراء كمية اقل من هذه السلعة بالعكس في حالة انخفاضها .

ثانيا" (اثر الاحلال) : في حالة ارتفاع سعر السلعة (مع بقاء اسعار السلع البديلة ثابتة) يجعل هذه السلع ارخص نسبيا" من السلعة التي ارتفع سعرها لذا نجد المستهلك يقلل من استهلاكه لهذه السلعة وبالعكس في حالة انخفاض سعر السلعة فأن هذه السلع تصبح اغلى نسبيا" من السلعة التي انخفض سعرها لذا يحاول المستهلك ان يحصل على المزيد منها والتقليل من السلع الاخرى .

العوامل المؤثرة على الطلب

1. السعر : كلما ارتفع السعر لسلعة معينة ينخفض الطلب عليها وبالعكس والعلاقة هنا (علاقة عكسية)
2. الدخل النقدي : كلما يرتفع او يزداد الدخل النقدي للمستهلك تزداد الرغبة في شراء سلع اكثر من السابق عند نفس السعر

اي يزداد طلبها وبالعكس والعلاقة هنا طردية بين الكمية المطلوبة والدخل النقدي.

3. اسعار السلع الاخرى (البديلة والمكملة) :

أ. بالنسبة للسلع البديلة : اذا ارتفع سعر سلعة بديلة لسلعة معينة سوف يؤدي الى زيادة الطلب على هذه السلعة وبالعكس اي ان العلاقة بين الكمية المطلوبة من سلعة معينة واسعار السلع البديلة هي علاقة طردية مثل الشاي والقهوة .

ب. بالنسبة للسلع المكملة : اذا ارتفع سعر سلعة مكملة لسلعة معينة سوف يؤدي الى انخفاض الطلب على هذه السلعة اي ان العلاقة بينهما علاقة عكسية اي ان العلاقة بين الكمية المطلوبة من سلعة معينة واسعار السلع المكملة لها علاقة عكسية مثل السيارات والاطارات .

4. ذوق المستهلك : ان التغيرات في ذوق المستهلك لصالح اي سلعة تؤدي الى زيادة الطلب عليها عند اي ثمن وبالعكس . وترتبط هذه الظاهرة بشكل خاص بالمستهلكين من ذوي الدخول المرتفعة والمتوسطة .

استثناءات قانون الطلب

1. حالة السلع الدنيا : ونقصد بالسلع الدنيا : اي سلعة تحتل نسبة عالية من انفاق المستهلك مثل البطاطا والملابس الرخيصة . ان انخفاض ثمن هذه السلع يؤدي الى انخفاض الكمية المطلوبة منها والعكس صحيح .

2. حالة سلع الاغنياء الفاخرة : وتمتاز هذه السلع بكونها مرتفعة الاثمان وان الطلب عليها ينبع اساسا" من الرغبة في التفاخر او المباهات مثل الجواهر الثمينة والتحف النادرة لذا فأن ارتفاع اثمان هذه السلع يؤدي الى زيادة الطلب عليها والعكس صحيح .

طلب السوق

يمثل الطلب السوقي على سلعة معينة بأنه مجموع طلب الافراد على هذه السلعة في فترة زمنية معينة .

انواع الطلب

هناك ثلاثة انواع من الطلب :

١ ـ طلب مشتق : وهو الطلب الذي ينشأ نتيجة للطلب على سلعة او خدمة اخرى . مثل مادة الطحين لغرض الحصول على الخبز .

ـ طلب مشترك : يحدث عندما تطلب سلعتان او اكثر معا" في الوقت نفسه . مثل مادة الرمل تطلب معها سمنت وحصى .

٣ ـ طلب مركب : وهو الطلب الكلي على سلعة معينة عندما تطلب هذه السلعة لعدة اغراض مثل مادة الفحم .

انواع الطلب حسب درجة المرونة

١ ـ الطلب المرن نسبيا: تتغير الكمية المطلوبة من السلعة بمعدل يفوق نسبيا" التغير في سعرها .

ـ الطلب غير المرن نسبيا" : تتغير الكمية المطلوبة من السلعة بمعدل اقل نسبيا" من التغير في سعرها .

ـ طلب احادي المرونة : تتغير الكمية المطلوبة من سلعة معينة بمعدل يساوي معدل التغير في سعرها .

ـ طلب عديم المرونة : اذا كان التغير في السعر لن يؤدي الى تغير في الكمية المطلوبة .

ـ طلب ما لانهائي المرونة : اذا كان التغير ضئيل او صغير جدا" في السعر يؤدي الى تغير ما لانهائي في الكمية المطلوبة .

مرونة الطلب

هي درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير في المتغيرات المستقلة في هذه الكمية وهي السوق والدخل واسعار السلع الاخرى .

وهناك ثلاثة انواع من المرونة هي :

1. مرونة الطلب السعرية .
2. مرونة الطلب الدخلية .
3. مرونة الطلب المتقاطعة .

1. مرونة الطلب السعرية : علاقة بين كمية المطلوبة والسلعة المطلوبة

هي درجة استجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر اي التغير النسبي في الكمية المطلوبة للتغير النسبي في السعر .

$$\text{م} = \frac{\text{التغير النسبي في الكمية المطلوبة}}{\text{التغير النسبي في السعر}} = ؟$$

$$\text{م} = \frac{\Delta \text{ك}}{\text{ك}} \div \frac{\Delta \text{س}}{\text{س}}$$

$$= ؟ \quad \frac{\Delta \text{ك} \times \text{س}}{\Delta \text{س} \times \text{ك}}$$

مثال/ ارتفع سعر سلعة معينة من 100 الى 125 وتبعا" لذلك تغيرت الكمية المطلوبة من 1000 الى 600 ، جد مرونة الطلب السعرية وحدد نوع السلعة ؟

الحل/ $\text{م} = \frac{\Delta \text{ك} \times \text{س}}{\Delta \text{س} \times \text{ك}}$ ، $\Delta \text{س} = 100 - 125 = 25$ ، $\Delta \text{ك} = 1000 - 600 = 400-$

السعر الاصلي = 100 ، والكمية الاصلية = 1000

$$م = \frac{100 \times 400 -}{25 \times 1000}$$

$$م = \frac{40 -}{25}$$

م = - 1.6 < 1

بما ان معامل المرونة اكبر من الواحد فان السلعة كمالية والطلب مرن

مثال/ ازداد سعر سلعة معينة من 4 الى 5 وتغيرت الكمية من 15 الى 12 ،جد معامل المرونة ، وحدد نوع السلعة ؟

الحل /

$\Delta س = 5 - 4 = 1$ ، $\Delta ك = 12 - 15 = -3$

السعر الاصلي = 4 والكمية الاصلية = 15

$$م = \frac{4 \times 3 -}{15 \times 1}$$

$$م = \frac{12 -}{15}$$

= - 0.8

وبما ان معامل المرونة اقل من الواحد فان السلعة ضرورية

المرونة الدخلية (النقدية)

هي درجة استجابة الكمية المطلوبة للتغير في الدخل النقدي اي هي حاصل قسمة التغير النسبي في الكمية المطلوبة على التغير النسبي في الدخل النقدي .

$$\text{م} = \frac{\Delta \text{ك} \times \text{ن}}{\Delta \text{ن} \times \text{ك}}$$

مرونة الطلب الدخلية $= \frac{\Delta Q \cdot N}{\Delta N \cdot Q}$

$= (+) > 1$ ..
< 1

مثال / ارتفع دخل شخص من 200 الى 250 وتبعاً" لذلك زادت الكمية المطلوبة من 20 الى 30 كغم ، جد المرونة الدخلية ، وحدد نوع السلعة ؟

الحل/

$\Delta \text{ك} = 30 - 20 = 10$ ، $\Delta \text{ن} = 250 - 200 = 50$

الكمية الاصلية $= 20$ ، والدخل الاصلي $= 200$

$$\text{م} = \frac{\Delta \text{ك} \times \text{ن}}{\Delta \text{ن} \times \text{ك}} = \frac{\Delta Q \cdot N}{\Delta N \cdot Q}$$

$$= \frac{200 \times 10}{20 \times 50}$$

$$= \frac{2000}{1000}$$

$= 2$ الطلب مرن والسلعة غيرضرورية (كمالية)

ملاحظة/ المرونة السعرية تكون اشارتها سالبة لإنها تعكس العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة والمرونة الدخلية اشارتها موجبة لأنها تعكس العلاقة الطردية بين الكمية المطلوبة والدخل النقدي .

المرونة المتقاطعة :

هي درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير في سعر سلعة اخرى (بديلة او مكملة)

$$\text{م} = \frac{\Delta \text{ك أ} \times \text{س ب}}{\Delta \text{س ب} \times \text{ك أ}}$$

مرونة المتقاطعة $= \frac{\Delta Q_x \cdot P_y}{\Delta P_y \cdot Q_x}$

بديلة $= (+)$

متمم $= (-)$

مثال/ ارتفع سعر سلعة معينة من 2 دينار الى 4 دينار وتبعا" لذلك تغيرت الكمية المطلوبة من سلعة اخرى 2 كغم الى 3 كغم ، جد المرونة المتقاطعة وحدد نوع السلعة ؟

الحل/

$\Delta ك = 3 - 2 = 1$

$\Delta س = 4 - 2 = 2$

$ك أ = 2$ كغم ، $س ب = 2$

$$م = \frac{\Delta ك أ \times س ب}{\Delta س ب \times ك أ}$$

$$= \frac{1 \times 2}{2 \times 2}$$

$$= 0.5$$

وبما ان الاشارة موجبة فأن السلعة بديلة

العوامل المؤثرة على المرونة

ان سبب اختلاف مرونة الطلب من سلعة لإخرى يعود الى العوامل التالية

1. مدى توفر البدائل : ان وجود بدائل لسلعة معينة يجعل مرونة الطلب عليها اكبر من السلعة التي لايوجد لها بديل .
2. نسبة الانفاق على السلعة : اذا كان الانفاق على السلعة يشكل نسبة عالية من الدخل فأن الطلب يكون مرنا" وبالعكس .
3. نوع واهمية السلعة : السلع الضرورية تكون مرونة الطلب عليها منخفضة او الطلب عليها غيرمرن اي ان الكمية المطلوبة منها لا تتأثر كثيرا" عن تغير سعرها وعلى العكس بالنسبة للسلع الكمالية
4. الفترة الزمنية : تتغير مرونة الطلب تبعا" لطول الفترة الزمنية وعلى العموم يكون الطلب اكثر مرونة كلما كنت الفترة الزمنية اطول .

اهـمـيـة الـمـرونـــة

للمرونة اهمية خاصة في الدراسات الاقتصادية نظرا!! لتعدد مجالات استخدامها ، حيث ان المرونة تستخدم في :

1. السياسات الاقتصادية (المالية والنقدية والتجارية) : مثلا!! من فرض ضريبة معينة ينبغي التعرف على مرونة الطلب على السلعة التي ستفرض الضريبة عليها فإذا كان الطلب على هذه السلعة مرنا!! فأن فرض الضريبة في هذه الحالة لا يحقق هدفه بزيادة الايراد ، اما اذا كان الطلب على هذه السلعة غير مرن فأن فرض الضريبة سيحقق اهدافه .

2. التخطيط : اذا كانت الخطة تهدف الى رفع الدخل الفردي فأن هذا يعني ان الطلب على السلع سيزداد وبنسب متفاوتة تبعا!! لطبيعة المرونة الدخلية وهذا يتطلب الاستعداد لزيادة الانتاج او الاستيراد.

3. التمييز الاحتكاري : يستطيع المحتكر ان يميز بين سوقين لمنتجاته حسب مرونة الطلب عليها فيفرض سعرا!! اعلى في السوق التي تقل درجة المرونة فيها واسعار اقل في السوق ذات المرونة العالية .

نظرية سلوك المستهلك (المنفعة)

المنفعة : قدرة الشيء على اشباع الحاجة

ان اساس النظرية هو ان المستهلك لديه رغبات او حاجات عديدة و يحاول الحصول على أقصى إشباع ممكن بدخله المحدود و بالأسعار السائدة للسلع و الخدمات ، و تقوم هذه النظرية على الافتراضات الاتية :-

١- ان سلوك المستهلك يتصف بالعقلانية او الرشادة و يسعى الى تحقيق أقصى منفعة ممكنة .

٢- ان لدى المستهلك دخول نقدية محدودة و معلومات كاملة عن السوق و الاسعار .

٣- ان المستهلك يستطيع ان يقيس مقدار المنفعة التي يحصل عليها عدديا .

٤- ان منفعة كل سلعة مستقلة عن منفعة السلع الاخرى .

المنفعة الكلية و المنفعة الحدية

المنفعة الكلية : مقدار الإشباع الكلي الذي يحصل عليه المستهلك من استهلاكه سلعة او خدمة معينة في فترة زمنية معينة ، و المنفعة الكلية تتزايد مع تزايد عدد الوحدات المستهلكة من السلعة ، و لكن بمعدل متناقص إلى أن تبلغ أقصى حد لها بعدها تبدأ بالتناقص و الشكل التالي يبين منحني المنفعة الكلية .

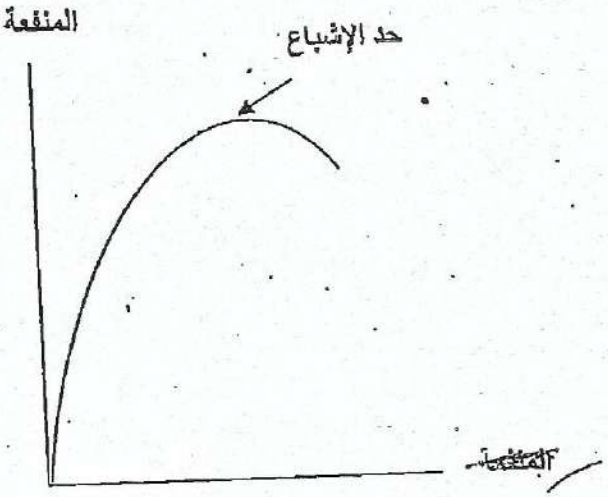

المنفعة الحدية

هي منفعة الوحدة الاخيرة المستهلكة من السلع او هي مقدار التغير في المنفعة الكلية الناجم عن استهلاك وحدة اضافية واحدة من السلع .

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المنفعة الكلية والمنفعة الحدية ومنه يظهر بأن المنفعة الكلية هي مجموع المنافع الحدية فكلما زادت الكمية المستهلكة ارتفعت المنفعة الكلية ولكن الى حد معين بعدها تبدأ بالتناقص وعند الوحدة السادسة من السلعة نجد ان المنفعة الكلية لن تتغير وهذا يعني ان المستهلك وصل الى نقطة او حد الاشباع

لذلك يشير قانون تناقص المنفعة الحدية : في ظل ثبات العوامل الاخرى فان مقدار المنفعة التي يحصل عليها المستهلك من استهلاكه لوحدات من السلعة سوف تتناقص مع زيادة عدد الوحدات المستهلكة من هذه السلعة خلال فترة زمنية معينة .

الكمية	المنفعة الكلية	المنفعة الحدية
١	١٠	١٠
٢	١٨	٨
٣	٢٤	٦
٤	٢٨	٤
٥	٣٠	٢
٦	٣٠	٠
٧	٢٨	- ٢
٨	٢٤	- ٤

يوضح الشكل أعلاه بأن فائض المستهلك عند السعر (P) يساوي المساحة (A + B + C) وعند ارتفاع السعر إلى (P2) ينخفض فائض المستهلك بمقدار المساحة (C) كنتيجة لانخفاض المنفعة الكلية المتحققة من السلعة X الناجم عن انخفاض عدد الوحدات المشتراة من السلعة X وعند ارتفاع السعر إلى P3 ينحصر فائض المستهلك في المساحة المتمثلة بالرمز A .

أهم الانتقادات التي تعرضت اليها نظرية المنفعة :

١- افترضت نظرية المنفعة سلوك المستهلك الرشيد أي يتصف بالعقلانية أي يحاول اشباع أكبر قدر ممكن من حاجاته المتعددة بحدود دخله المحدود وضمن الأسعار السائدة للسلع والخدمات وبالتالي أفترضته بينه يعيش بمنعزل عن الوسط الاجتماعي بالإضافة إلى أنه يتأثر بالدعاية والإعلان .

٢- أفترضت إن منفعة كل السلعة مستقلة عن منفعة السلع الأخرى بهذا ستبعدت الأثر المتقاطع وهو أثر كل سلعة على سلعة أخرى سواء كانت بلة أو مكملة .

٣- أفترضت إن المنفعة قابلة للقياس الكمي وبالعكس فإن المنفعة هي تقدير صي يختلف من شخص لآخر .

٤- عدم قابلية قياس النقود وكذلك المنفعة الحدية للدخل .

النظرية الحديثة لسلوك المستهلك (منحنيات السواء)

في ظل الانتقادات التي وجهت إلى تحليل المنفعة الحدية (النظرية الكلاسيكية) القائم على اساس التحليل الفردي للمنفعة جاءت هذه النظرية لتعطي صورة توضيحية لأذواق المستهلك و اختياراته و تقوم على الافتراض التالي (هو إن الإفراد قادرون على تحديدها اذا كانت أي مجموعة من السلع تعطي إشباع اكبر ، أو اقل / يساوي) لما تعطيه أي مجموعة سلعية أخرى ، بمعنى أخر ترتيب سيلم تفضيلات المستهلك من المجاميع الأكثر إشباعا الى الأكثر إشباعا .

منحني السواء : مجموعة من النقاط تمثل كل نقطة منها مجموعة سلعية تتساوى بالإشباع من وجهة نظر المستهلك مع مجموعة سلعية إخرى تمثلها نقطة أخرى على المنحني نفسه وكما بين في المثال التالي

نفترض ان المستهلك يفاضل بين مجموعات سلعية من التفاح و البرتقال فقط

المجموعة	البرتقال	التفاح كغم
أ	2	7
ب	3	5
ج	6	3
د	8	2

لذا فان مستوى الإشباع الذي يحصل عليه عند النقطة و (أ) هو نفس مستوى الإشباع الذي يحصل عليه في النقاط الأخرى وكما هو واضح في الشكل أعلاه

خواص منحنيات السواء

١- كلما ابتعد منحني السواء عن المحورين كان دليل على انه يمثل مقدار اكبر من الإشباع و المنفعة .

٢- منحني السواء سلبي الاتجاه أي انه ينحدر من اليسار إلى أسفل اليمين وذلك بعكس قانون الإحلال الحدي المتناقص والذي يقوم على تنازل متناقضين من سلعة لاخرى .

٣- منحنيات السواء محدبة باتجاه نقطة الأصل .

٤- لا يمكن لمنحنيات السواء ان تتقاطع مع بعضها وذلك لان جميع النقاط الواقعة في نفس المنحنيني تمثل كميات مختلفة من سلعتين وهذه الكميات المختلفة تحقق نفس الاشباع وكل منحني سواء يعبر عن مستوى اشباع مختلف عن مستوى إشباع مختلف عن مستوى الاشباع الذي يحققه منحنى اخر ويزداد مستوى الاشباع كلما ابتعدنا عن نقطة الاصل ولذلك لايمكن ان تتقاطع منجنيات السواء .

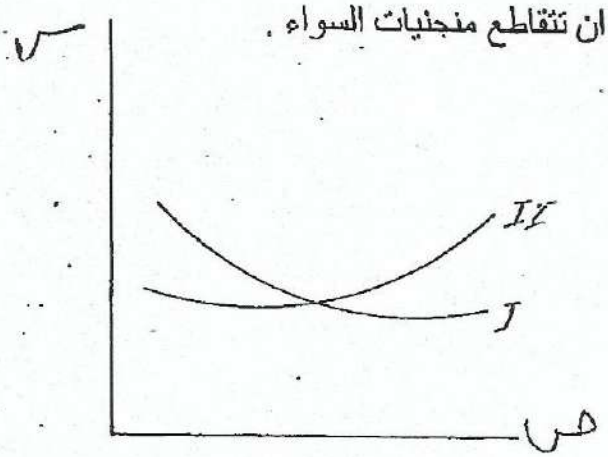

المعدل الحدي للإحلال

هو المعدل الذي يقيس كمية السلع (ص) الذي يرغب المستهلك التنازل عنه ليحصل على وحدة إضافية من السلع س مع استمرار بقاءه على نفس منحي السواء ، و لما كانت منحنيات السواء محدبة نحو الأعلى ومحدود الاتجاه نقطة الأصل فان هذا يتضمن المعدل الحدي لإحلال س مقابل ص يتناقص أي يتناقص هذا المعدل كلما تحرك الفرد إلى الأسفل مع منحني السواء .

$$\frac{\Delta ص}{\Delta س} = \frac{\text{التغير في كمية ص}}{\text{التغير في كمية س}}$$

العرض Supply

يعرف العرض من سلعة معينة بأنه تلك الكمية التي يكون المنتجون (البائعون) مستعدين لبيعها في السوق عند سعر معين وفي زمن معين مع افتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها .

قانون العرض Lower of supply

يستجيب المنظمون و المنتجون في ظل ظروف قياسية للتغيرات في سعر سلعة معينة فيزداد دافعهم للانتاج مع ارتفاع السعر و يدخل منتجون جدد الى السوق و يبدأون بعرض السلع و يتوسع القدامى المنتجين بانتاجهم القائم فيزاد انتاج السلع نتيجة لذلك و عند الحديث عن العرض لا بد من الحديث عن مدة زمنية لانها ضرورية اذ ان الكمية المعروضة تختلف من مدة زمنية الى اخرى .

و على ضوء ما سبق يمكن صياغة قانون العرض الأتي (بافتراض ثبات العوامل الاخرى ، فان العلاقة بين الكمية المعروضة من سلعة ما وسعرها هي علاقة طردية) .

جدول العرض

هو العلاقة بين الاسعار و كميات سلعة معينة في سوق معينة ، وفي مدة زمنية معينة ، و تكون الكمية معتمدة على السعر ، و ان المتغيرات الاخرى التي تؤثر على الكمية تبقى ثابتة ، ومن هذه العوامل يجب ان تؤخذ في الحسبان اسعار السلع القريبة ذات العلاقة بالسلعة التي نحن نصدرها ، فعرض اللحوم مثلا يتاثر باسعار العلف ، وعموما فان العرض منتوج ما يتاثر باسعار المنتوجات الاخرى ، كما يمكن لعرض السلعة ان يتاثر بواسطة توقعات البائعين للاسعار المستقبلية ، و خلال الاجل الطويل تسبب التغيرات التكنولوجية تغيرات في التكاليف ، التي بدورها تؤثر على العرض ، كما ان عرض كثير من السلع يتاثر بقوى مثل المناخ و الاحداث العرضية المؤقتة كما في المنتجات الزراعية .

جدول العرض

السعر (دينار)	١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠
الكمية (ط)	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

في الجدول العرض السابق ، نرى بانه كلما كان سعر السلعة منخفضا ، كانت الكمية المعروضة منها من قبل المنتج اقل ، ان هذه العلاقة المباشرة بين السعر و الكمية تنعكس في الميل الموجب لمنحنى العرض .

منحني العرض Supply curve

يرتفع من اليسار الى اليمين ، ليعبر عن العلاقة الطردية بين الكمية المعروضة من السلعة كمتغير تابع و سعرها كمتغير مستقل ، و عندها يكون العرض دالة متزايدة للسعر ($Q = f(p)$) ويكون ميل المنحني موجب ، و يطلق على العلاقة الطردية بين العرض و السعر و التي يجسدها بيانيا منحني العرض تعبير ((قانون العرض)) .

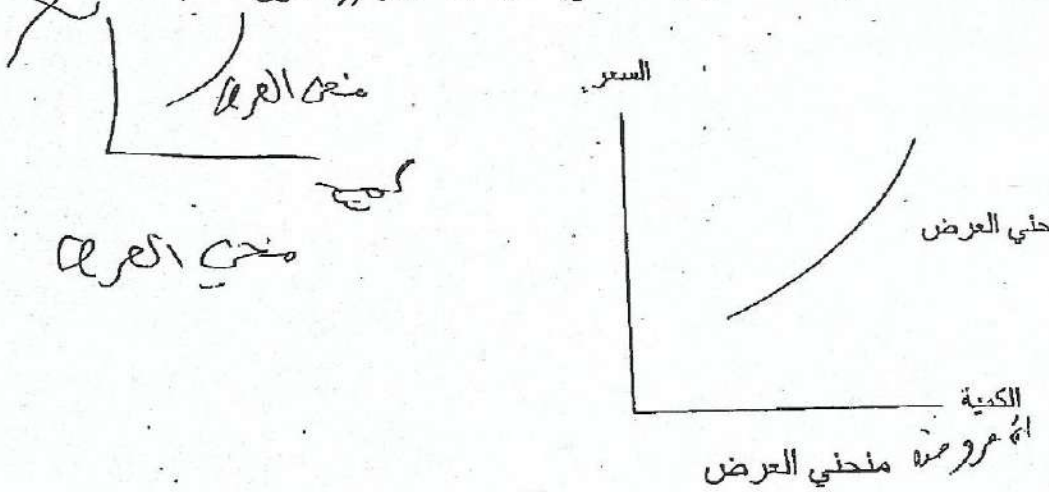

منحني العرض

وفي بعض الحالات الاستثنائية ياخذ منحني العرض شكلا مخالفا لشكله العادي ، فينحدر من اعلى اليسار الى اسفل اليمين ليعبر عن علاقة عكسية بين الكمية

المعروضة من السلعة و سعرها ، و يتحقق هذا على الاخص عندما يريد المنتج او البائع ان يحصل على دخل معين نتيجة لبيع سلعته في السوق فلو وجد ان السعر المتحقق فعلا اقل من ذلك الذي كان يتوقعه فانه يعمد الى زيادة الكمية التي يعرضها للبيع ، وذلك بالقدر الضروري كي يحصل على الدخل الذي يريده نفسه ، و كلما ازداد انخفاض السعر كلما زادت الكمية التي يعرضها من السلعة ، و غالبا ما يتحقق هذه الحالة الاستثنائية لمنحني العرض عندما تكون السلعة المعروضة هي المصدر الوحيد او الاساسي لحصول المنتج او البائع على دخله ، كما هو الحال بالنسبة الى العامل مثلا .

العوامل المؤثرة في العرض Factors determining an supply

تتاثر الكمية المعروضة من سلعة معينة بعوامل متعددة بالاضافة الى سعر السلعة المعروضة و هذه العوامل هي :-

١ - اسعار السلع الاخرى : ان ارتفاع اسعار السلع الاخرى ، مع بقاء سعر السلعة ثابتا ، يغري منتجي السلعة الى التحول نحو إنتاج تلك السلع ، لانها اكثر ربحا من السلعة التي ينتجونها و الاثر لذلك سيكون انخفاض عرض السلعة التي كان هؤلاء المنتجون ينتجونها قبل تحولهم عنها ، و يحصل العكس عند انخفاض اسعار الاخرى ، مع ثبات سعر السلعة ، فان العلاقة بين تغير اسعار السلع الاخرى و الكمية المعروضة من سلعة معينة هي علاقة عكسية .

اسعار العوامل الانتاج : تتاثر تكاليف الانتاج باسعار عوامل الانتاج فارتفاع بعض او كل اسعار عوامل الانتاج يقود الى ارتفاع تكاليف الانتاج ، هذا الارتفاع في ظل سيادة سعر معين للسلعة المنتجة يعني تقليل الارباح ، وهذا ما دفع المنتجين الى تقليل عرض السلعة ، ويحصل العكس عند انخفاض اسعار عوامل الانتاج ، اذ تقل التكاليف عند السعر المعين فتزداد الارباح ، ما يدفع المنتجين الى زيادة عرض تلك السلعة .

المعرفة و المستوى التكنولوجي : يؤثر المستوى الفني للانتاج من خلال سريان تاثيره الى تكاليف انتاج السلعة ، و منذ القدم و حتى الوقت الحاضر كانت التكنولوجيا سببا في زيادة عرض السلع .

رغبة المنتجين في الاحتفاظ بالسلعة : ان زيادة رغبة المنتجين في الاحتفاظ بالسلعة يعني تقليل عرضها ، وتبرز هذه الرغبة في القطاع الزراعي ، في حالة السلع التي يود المزارعون المنتجون لها في الاحتفاظ بها لاستهلاكهم الذاتي ، لذا فان عرض السلعة يتناسب تناسبا عكسيا مع رغبة المنتجين في الاحتفاظ بها .

الإعانات و الضرائب : ان رغبة الحكومة في التاثير على عرض سلعة معينة يدفعها الى التداخل من خلال الضرائب و الاعانات التي تفرض او تقدم لمنتجيها ، فاذا رغبت الحكومة بزيادة عرض سلعة معينة ، فانه تعمد الى تقديم اعانات لمنتجيها ، و بالتالي فالحكومة تتحمل جزء من التكاليف التي تضاف الى الارباح التي يحصل عليها منتجو تلك السلعة ، و هو ما يعني ان عرض السلعة سوف يزيد مع زيادة الاعانات المتقدمة لمنتجي سلعة معينة .

اما اذا رغبت الحكومة في تقليص عرض سلعة معينة ، فانها تعمد الى زيادة الضرائب المفروضة على منتجي تلك السلعة عند سعر معين ، وبالتالي فان المنتجين سيقللون من عرضهم عند عدم ارتفاع سعرها .

الزمن : تحتاج بعض السلع الى مرور مدة زمنية معينة لانتاجها ، مثل معظم المحاصيل الزراعية لذا فان عرض السلعة لا يستجيب مباشرة في حالة ارتفاع سعرها .

ويمكن كتابة دالة العرض بصورة رياضية بالشكل الاتي :

$$Qs = f (p , p_r , p_f , Te , Ta , S , T)$$

اذ ان :

Qs = الكمية المعروضة .

P= سعر السلعة نفسها .

P_r = اسعار السلع الاخرى .

- P_f = اسعار عناصر الانتاج .
- Te = التقدم التكنولوجي و مستوى المعرفة .
- Ta = الضرائب .
- S = الاعانات .
- T= الزمن

مرونة العرض Elasticity of supply

تعرف مرونة العرض بانها درجة استجالة الكمية المعروضة للتغير في سعر السلعة و تقاس بالتغير النسبي في الكمية المعروضة مقسوما على التغير النسبي في السعر اي ان

تتاثر مرونة العرض تاثرا كبيرا باكبر مما هو الحال بالنسبة لمرونة الطلب اذ يزداد العرض مرونة مع طول المدة الزمنية لذا فان العرض خلال مدة قصيرة جدا يكون عديم المرونة و كلما تغير السعر فان الكمية المعروضة لا تتغير و مع طول المدة الزمنية يكمن لعارضين ايجاد نوع من التسويات الكاملة فان التغير في السعر سيؤدي الى تغير اكبر في الكمية المعروضة بمعنى ان العرض يكون مرنا .

انتقال منحنى العرض

ان قرارات المنتجين تنعكس في منحنى العرض مع افتراض ثبات العوامل الاخرى فان منحنى العرض يوضح رغبة المنتجين لعرض منتج ما عند مستويات سعرية مختلفة و مع ذلك فان السعر ليس هو العامل الوحيد الذي يؤخذه المنتجون في

الاعتبار ذلك ان التكاليف لها اهميتها ايضا في هذا المجال فالانتاج يتطلب استخدام موارد نادرة (العمل و الالات و الارض) و المباني و المواد الخام و ليس ثمة راي ان استخدام هذه الموارد يحمل العارضين تكلفة كما هو الحال بالنسبة للطب فانه من الاهمية بامكان ان نفرق بين التغير في الكمية المعروضة و التغير في العرض .

ويقصد في التغير في الكمية المعروضة التحرك على منحنى العرض فيشير الى الانتقال من نقطة الى اخرى على المنحنى نفسه نتيجة لتغيير بعر السلعة مع بقاء الاشياء الاخرى على حالها عندما تتغير العوامل التي اعتبارناها ثابتة يتحول منحنى العرض بكامله فاذا افترض حدوث تحسن في التكنولوجيا (بحيث تنخفض تكاليف الانتاج للمنتج) فان منحنى العرض يتنقل الى الاسفل و هو ما يعني الزيادة في العرض ذلك ان المنتج سيقوم بعرض كميات اكبر في السعر نفسه . و يحدث العكس نتيجة نقص العرض و حدوث عجز في المعروض من السلعة نتيجة لظرف معين فيتقل منحنى العرض و النتيجة التي يقوم بها المنتجون برفع السعر و يبقى العرض متاحا للقادرين على رفع السعر الاعلى .

تفاعل قوى الطلب والعرض في السوق

Equilibrum (التوازن)

التوازن *Equilibrium*

هو تفاعل عدة عوامل فيما بينها بحيث ينتج عن ذلك حالة من الاستقرار او السكون والتوازن بمعنى آخر تفاعل قوى العرض والطلب فينتج عن ذلك تحديد سعر التوازن وكمية التوازن .

نفترض ان السعر ارتفع عن سعر التوازن الى ان وصل الى p1 ففي هذه الحالة يكون العرض اكثر من الطلب بمعنى ان هناك فائض عرض وهذا يؤدي الى انخفاض السعر الى السعر الأصلي p ثم نفترض الحالة المعاكسة ان السعر انخفض الى ان p2 ففي هذه الحالة يكون الطلب اكثر من العرض أي هناك فائض طلب يؤدي الى ارتفاع السعر وصولا" الى السعر التوازني .

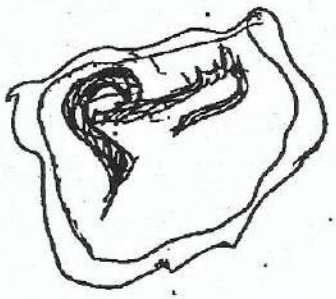

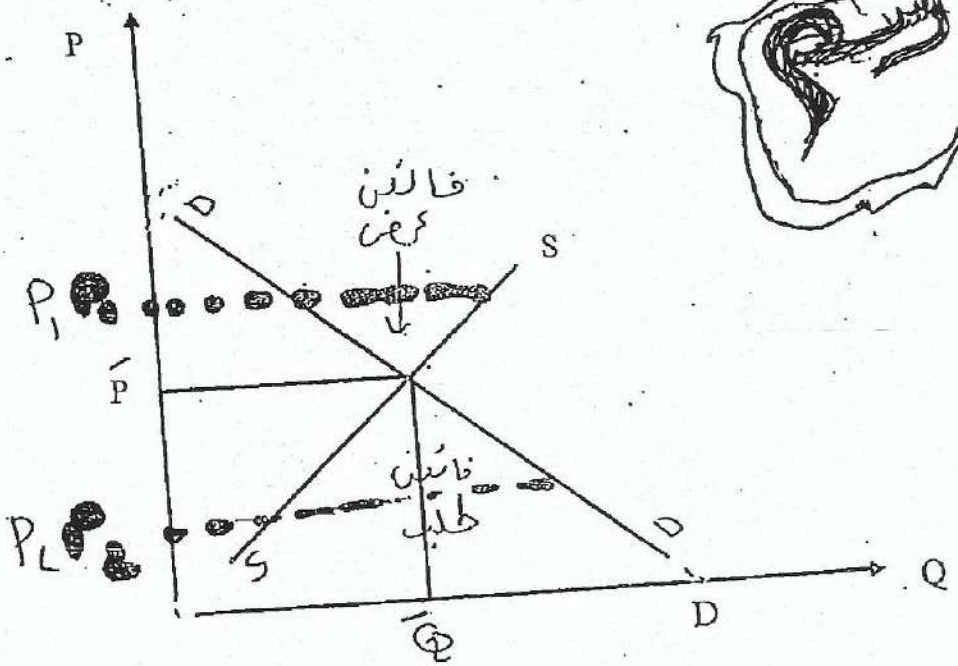

الإيرادات

نظرية الانتاج و التكاليف

تعريف الانتاج

هو ذلك الجانب من النشاط الأقتصادي الذي يمارسه المجتمع لإعداد الموارد لتكون صالحة لإشباع الحاجات الأنسانية والمتمثل في مجموعة من السلع والخدمات التي تخرجها العملية الأنتاجية خلال فترة زمنية معينة . أن الهدف الأساسي من الإنتاج هو خلق المنفعة أو زيادتها وبالتالي تلبية الحاجات المتعددة لأفراد المجتمع .

كما أن زيادة معدلات الأنتاج تؤدي الى تحقيق الرفاهية الأقتصادية والإجتماعية للأفراد وتساهم في تقدم وتطور أي مجتمع . ويتكون الأنتاج من أربعة عناصر أساسية هي العمل ورأس المال والأرض والمنظم .

الربح الأقتصادي والربح المحاسبي

الربح العادي = مكافأة عنصر التنظيم و يعد من التكاليف

الربح الاقتصادي = الايرادات الكلية – التكاليف الكلية

الربح المحاسبي = الأيراد – التكاليف الصريحة

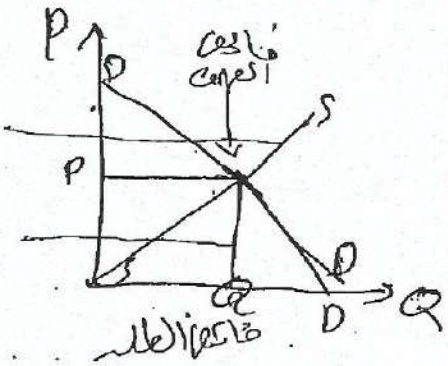

الانتاج و الفترات الزمنية

و هنا نميز بين فترتين :-

١- المدى القصير :

و هي الفترة التي يمكن للمنشأة الاقتصادية تعديل حجم الانتاج من خلال تحكمها بعناصر الانتاج المتغيرة فقط "المواد الخام ، الوقود ، العمل ... الخ" و لكنها لا تستطيع تعديل عناصر الانتاج الثابتة .

٢- المدى الطويل :

هو الفترة التي تسمح للمنشأة باجراء أي تغير ترغب فيه بما فيها حجمها وقدرتها الأنتاجية .

عوامل الانتاج

١. الأرض :-

أن المفهوم الأقتصادي للأرض يستعمل للتعبير عن القوى والموارد الطبيعية التي تستخدم في العملية الأنتاجية ، وتشمل سطح الأرض ومافوقها وتحتها من ثروات مادية ومعدنية ونباتات طبيعية .

وتعتبر الارض من اهم الموارد الأقتصادية فعليها يعيش الأنسان ويقوم بنشاطه ومنها يستمد معظم حاجاته من ماكل ومشرب ومسكن ، ويمكن تحديد استعمالات الأرض بصورة عامة في المجالات التالية :.

١. زراعة المحاصيل ٢. استعمالها للمراعي ٣. الغابات

٤. استخراج المعادن ٥. استعمالها للتسلية ٦. استعمالها للسكن

٧. طرق ومواصلات ٨. اقامة منشآت صناعية وتجارية

ما هي خصائص الأرض:-

١. صعوبة زيادة عرضها (أي عرضها محدود) فهي محدودة المقدار لكل قطر من اقطار العالم .

٢. الارض هبة الخالق لعباده ، وهذا يعني أن الأرض لم ينتجها الأنسان .

٣. دوامها وعدم قابليتها للفناء فهي دائمة البقاء .

٤. تمتاز الارض بثباتها وعدم قابلية تحويلها من مكان لأخر كما هو الحال في بقية العناصر الأنتاجية الأخرى .

٥. التفاوت والتدرج في نوعيتها .

٦. تسد أهم حاجة من حاجات الأنسان وهو الغذاء .

وعلى الرغم من أعتقاد البعض . بأن الأرض ثابتة من حيث الكم والنوع لكن التقدم التكنولوجي اتاح فرصة زيادة مساحة الأرض كما" وتحسينها نوعيا" وذلك من خلال مشاريع الري والبزل وأستصلاح الأراضي ومن خلال الأسمدة والمخصبات .

٢. العمل

أكد الأقتصاديون اهمية العمل ، فقد بين آدم سمث بأن ثروة العالم بأجمعها أكتسبت اصلا" بالعمل والمقصود بالعمل كل جهد أنساني فكري وعضلي يبذل بصورة مباشرة عن وعي وأرادة في انتاج السلع والخدمات ويساهم في تحقيق منفعة جديدة .

تقسيم العمل : يقصد به تقسيم العملية الأنتاجية الى عدة عمليات جزئية (بمايسمى خطوط الأنتاج) علما" أن يتخصص كل عامل في القيام بعملية جزئية واحدة وأن زيادة درجة تقسيم العمل تؤدي الى زيادة المقدرة على الأنتاج وهناك اسباب عديدة يمكن ان تفسر ذلك منها ان زيادة تقسيم العمل تساهم في زيادة المهارة نظرا" لتبسيط الأعمال المطلوب أجرازها من قبل العامل ويوفر ايضا" أمكانية تنظيم العمل على نحو افضل سواء من حيث التتابع أو الأشراف أضافة الى ذلك فان تقسيم العمل يؤدي الى توفير الوقت وتقليل الأهدار والضايع نتيجة تغيير المهام التي يقوم بها العامل .

عرض العمل : يقصد عدد الأيدي العاملة المتمثلة بالجهد المعروض فعلا" أو المستعد للعمل خلال فترة زمنية معينة . وهو يمثل ذلك الجزء من المجموع الكلي

.....

ان السكان الذي تقع اعمارهم ما بين (١٥ـ ٦٥) سنة ويسمى بالسكان الفعال أقتصاديا" أو القوة البشرية أو القوة العاملة .

٣. رأس المال :-

يقصد به كافة وسائل الأنتاج المادية المنتجة من قبل الأنسان والتي تستعمل في العملية الأنتاجية ويشمل المباني والأنشاءات والمكائن والمعدات والالات ووسائل النقل وأنواع الوقود والمواد الأولية . وتبرز اهمية رأس المال بأعتباره المحور الأساسي في عملية التنمية الأقتصادية وجوهر عملية بناء الطاقة الأنتاجية للأقتصاد في أي مجتمع .

ويعد بمثابة الأساس المادي لتنمية وأعادة بناء الأقتصاد القومي .

- اشكال رأس المال : توجد عدة تقسيمات لرأس المال من حيث نوع الملكية والخصائص المادية والأقتصادية فهناك رأس المال العيني والنقدي ورأس المال المملوك والمقترض ورأس مال بشري ورأس مال مادي .

وأهم تلك التقسيمات هو رأس مال ثابت ورأس مال متداول :

أ. رأس المال الثابت : ويضم كافة التجهيزات والالات والمباني التي يتحمل المنتج تكاليفها كاملة والتي لابد من دفعها سواء أنتج المشروع أم لم ينتج .

ب. رأس المال المتداول(العامل): ويشمل المواد الخام والسلع نصف المصنوعة والمخزون من السلع تامة الصنع وهو داخل للأنتاج ، ويتحول الى شكل آخر غير الذي كان عليه أولا" .

تكوين رأس المال (التراكم)

أن تكوين رأس المال يعني في جوهره الأمتناع عن أستهلاك جزء من الأنتاج الجاري وتحويله الى أصول رأسمالية تعطي عائدا" دائما" ويتكون رأس المال عن طريق

عمليتين هما الادخار والاستثمار ، والادخار هو اقتطاع جزء من الدخل وحجزه عن أوجه الانفاق لأغراض الاستهلاك ويتأثر بعدة عوامل هي مستوى الدخل وتوزيعه وسعر الفائدة ومستوى الأسعار السائدة والاستقرار السياسي ودرجة تنظيم الأسواق المالية والنقدية .

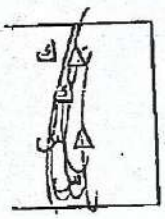

أن تكوين الادخار لاتكفي حتى تتم عملية التكوين الرأسمالي أو التراكم ، بل ينبغي ان ترافق عملية الادخار استثمار أي يجب ان تتوجه هذه المدخرات لبناء رأس مال جديد والاستثمار يعني تحويل المدخرات النقدية الى أصول رأسمالية (عدد، آلات، مكائن) .

٤. التنظيم :

المنظم هو الشخص الطبيعي او المعنوي الذي يقوم بجمع عناصر الانتاج بشكل فعال وهذا يتضمن الاجراءات المناسبة لتنفيذ المشاريع وتحمل مخاطرها ويؤدي المنظم في غالب الأحيان وظيفتين فنية واقتصادية ، فهو الذي ينشيء المشروع ويرسم سياسته العاملة ، كما انه يقوم بملاءمة الانتاج للاستهلاك عن طريق دراسة احوال السوق . ويحصل المنظم على الربح في حالة نجاح المشروع ويتحمل الخسارة في حالة فشله .

التكاليف *Costs* :-

ان المنتج يسعى إلى ان يكون الفرق الموجب بين الإيرادات والتكاليف اكبر ما يمكن لذى فان دراسة سلوك المنتج تتطلب دراسة كل من التكاليف والإيرادات

الربح = R-C

والكلفة هي كل ما يتحمله المنتج من اموال لإنتاج السلع من اجور العمل واثمان المواد الاولية والوقود والنقل والتامين وفوائد راس المال ، الضرائب ، الاندثار ، ويتم التعبير عن التكلفة بصورة نقدية

هنا يمكن التمييز بين التكاليف الضمنية والتكاليف الظاهرة ، التكاليف الظاهرة هي الاموال التي يتحملها المنتج مقابل الحصول على خدمات عوامل الانتاج المستخدمة في العملية الانتاجية ، اما التكاليف الضمنية فهي التي لا تظهر بشكل مدفوعات ظاهرة ولا تترتب على شكل انفاق مثل تكاليف استخدام الموارد المملوكه للمنتج من راس مال او استخدامه لمجهوده الشخصي .

اما عند النظر الى التكاليف من الناحية الزمنية فانها في تحليل الاجل القصير تقسم الى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيره ، وعند النظر اليها من زاوية الكمية او من زاوية مقدار التكاليف فانها تقسم الى تكاليف كلية ومتوسطة وحديه .

التكاليف في الاجل القصير :-

١-التكاليف الثابتة : وتشمل جميع التكاليف التي لا تتغير بتغير كمية الانتاج والسبب في ثباتها يعود الى ان الفترة القصيرة لا تسمح للمشروع ان يغير بعض عناصر الانتاج التي يستخدمها ، لان تغير هذه العناصر يحتاج الى فترة طويلة .

٢- التكاليف المتغيرة :- وهي التكاليف التي تتغير مع تغير كمية الانتاج وتشمل تكاليف المواد الاولية وتكاليف العمل .

وبناءا على هذا فان التكاليف الكلية في الاجل القصير تتكون من مجموع التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة .

$$T.C = F.C + V.C$$

ولما كانت التكاليف الثابتة هي مقدار ثابت فان التغير في التكاليف الكلية يعود اساسا للتغيير في التكاليف المتغيرة .

ومن الملاحظ ان التكاليف الثابتة تظهر في المستقيم الموازي للمحور الافقي وهو يعبر عن عدم تغيرها عند تغير الكمية المنتجة فهي تمثل مقدار ثابت سواء اكان الانتاج صغير أم أن المشروع يستغل جميع طاقته .

ام التكاليف المتغيرة فتزداد بزيادة مستوى الانتاج .وبشكل يعكس مراحل والة التكاليف .

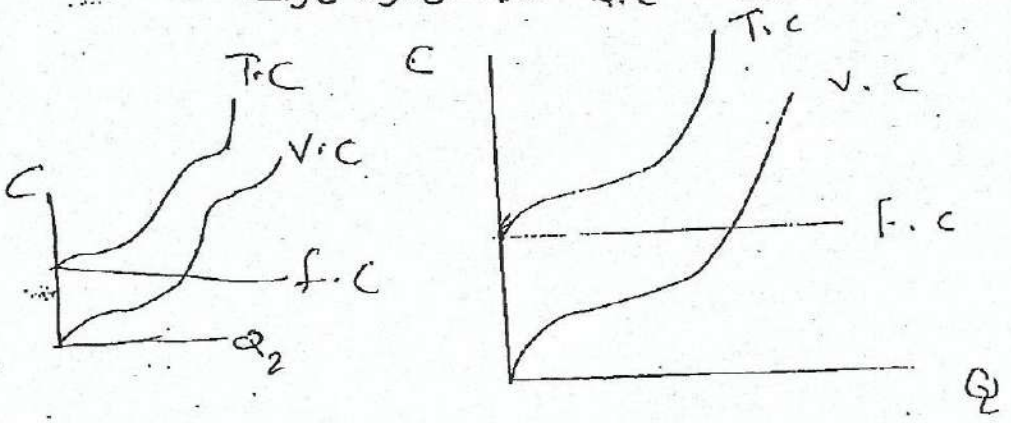

ج- متوسطات التكاليف في الاجل القصير :- متوسط الكلفة (معدل الكلفة) هو مقدار ما يصيب كل وحدة منتجة من انواع التكاليف التي تمت الاشارة اليها .

$$\text{متوسط التكاليف المتغيرة } (AVC) = \frac{\text{التكاليف المتغيرة}}{\text{عدد الوحدات المنتجة}}$$

$$\text{وبالتالي فان متوسط التكاليف الثابتة } (AFC) = \frac{\text{التكاليف الثابتة}}{\text{عدد الوحدات المنتجة}}$$

$$\text{متوسط التكاليف الكلية } (ATC) = \frac{\text{التكاليف الكلية}}{\text{عدد الوحدات المنتجة}}$$

متوسط التكاليف

متوسط التكلفة هو مقدار ما تتحمله كل وحدة منتجة من انواع التكاليف الثلاثة فهي اذن :

$$\text{متوسط التكاليف الثابتة} = \frac{\text{التكاليف الثابتة}}{\text{كمية الانتاج}}$$

$$\text{متوسط التكاليف المتغيرة} = \frac{\text{التكاليف المتغيرة}}{\text{كمية الانتاج}}$$

$$\text{متوسط التكاليف الكلية} = \frac{\text{التكاليف الكلية}}{\text{كمية الانتاج}}$$

التكلفة الحدية

هي الاضافة الى التكلفة الكلية او انها تكلفة الوحدة الاضافية الاخيرة .
ونلاحظ ان متوسط التكاليف الثابتة يتناقص باستمرار كلما زادت الكمية المنتجة وانه يقترب من المحور الافقي لكنه لايتقاطع معه وعند ملاحظة منحنى متوسط التكاليف المتغيرة نجد ان هذا المتوسط يتناقص عند زيادة الانتاج حتى نصل الى حد معين بعدها يأخذ بالتزايد ويقع تحت منحنى متوسط التكاليف الكلية اما منحنى متوسط التكاليف الكلية فهو يتناقص بزيادة الانتاج الى حد معين ثم يأخذ بالتزايد ويشكل المنحنى شكل الحرف U اما التكاليف الحدية فهي مقدار التغير في التكاليف الكلية نتيجة لتغير الانتاج بوحدة واحدة ويمكن استخراجها بطرح التكاليف الكلية السابقة من التكاليف الكلية الاكبر .
وتكون التكاليف الحدية ومتوسط التكاليف المتغيرة متساوين في مستوى انتاج معين ، حيث يقطع منحنى التكاليف الحدية منحنى متوسط التكاليف المتغيرة في ادنى نقطة له ويقع منحنى التكاليف الخدية تحت منحنى متوسط التكاليف الكلية حيث يميل الاخير الى الانخفاض ويقع منحنى التكاليف الحدية فوق منحنى التكاليف الكلية حيث يميل الاخير الى

الارتفاع . ومتوسط التكلفة الثابتة متناقصا" ، وكلما ازداد الناتج فانه يقترب من المحور الافقي الا انه لايقطعه والسبب في ذلك ان زيادة الانتاج تعني توزيع التكلفة الثابتة على عدد من وحدات اكبر مما يجعل متوسط التكلفة الثابتة متناقصا" . اذ ان قسمة مقدار ثابت هو التكلفة الثابتة على مقدار متزايد وهو الناتج يكون ناتج القسمة متناقصا" وهو متوسط التكلفة الثابتة .

اما متوسط التكلفة المتغيرة فانه ياخذ شكل حرف u وهذا يفسر على ضوء نظرية الانتاج .

اما منحنى التكلفة الكلية المتوسطة فهو عبارة عن جمع منحنى متوسط التكلفة المتغيرة مع منحنى متوسط التكلفة الثابتة وبما ان هذين المنحنيين متنافصين في البداية فان منحنى متوسط التكلفة الكلية متناقصا" ايضا" ولكن عندما يبدأ منحنى التكلفة المتغيرة بالتزايد فانه ينعكس على متوسط التكلفة الكلية فتكون متزايدة هي الاخرى .

MC	AFC	AVC	ATC	T.C	V.C	F.C	Q
-	١٠٠	٣٠	١٣٠	١٣٠	٣٠	١٠٠	١
٢٤	٥٠	٢٧	٧٧	١٥٤	٥٤	١٠٠	٢
١١٥	٣٣,٣	٥٦,٣	٨٩,٦	٢٦٩	١٦٩	١٠٠	٣
١١٠	٢٥	٤٥	٧٠	٢٨٠	١٨٠	١٠٠	٤
٢٠	٢٠	٤٠	٦٠	٣٠٠	٢٠٠	١٠٠	٥
٢٦	١٦,٦	٣٧,٦	٥٤,٣	٣٢٦	٢٢٦	١٠٠	٦
٢٨	١٤,٣	٣٦,٣	٥٠,٥	٣٥٤	٢٥٤	١٠٠	٧
٣١	١٢,٥	٣٥,٦	٤٨,١	٣٨٥	٢٨٥	١٠٠	٨
٦٨ -	١١,١	٢٤,١	٣٥,٢	٣١٧	٢١٧	١٠٠	٩

تكاليف الانتاج في الاجل الطويل

يعرف الاجل الطويل بانه الفترة الزمنية التي يمكن اثناءها تغير حجم الوحدة الانتاجية وتغير مستوى الانتاج وبالتالي لاتكون هناك تكاليف ثابتة بل ان جميع التكاليف متغيرة في الاجل الطويل فهو مجموعة الحالات القصيرة الاجل التي يستطيع المشروع المفاضلة بينها والانتقال اليها .

تعريف الايراد

الايرادات

يعرف الايراد الكلي (Total Revenue) بانه مجموع ما يحصل عليه البائع مقابل بيعه للكمية التي يبيعها من منتجاته (فالايراد الكلي TR) هو حاصل ضرب الكمية المباعة (Q) في سعرها(P) اي ان :

$$TR = QXP$$

ويمكن تمثيل منحني الايراد الكلي في سوق المنافسة الكاملة كخط مستقيم ينطلق من نقطة الاصل ، ويساوي ميله السعر . وبما ان السوق هي سوق منافسة كاملة فان اي بائع او منتج لا يمكنه ان يوثر في السعر ، لذا فان السعر معطى بالنسبة للمنتج او البائع ، كما ان ميل خط الايراد الكلي لا يتغير بتغير الكميات المباعة .

ويعرف (الايراد المتوسط) Average Revenue (AR) على انه نصيب الوحدة المباعة من الايراد الكلي ، فهو اذا ناتج قسمة الايراد الكلي على عدد الوحدات المباعة . أي :-

$$AR = \frac{TR}{Q}$$

وبما ان السعر معطي في سوق المنافسة الكاملة فان الايراد المتوسط لا يتغير بتغير الكمية المباعة ، طالما ان البائع لا يمكنه التحكم في السعر في ظل هذا السوق ، وبذلك يتساوي الايراد المتوسط مع السعر .

من جهة ثانية فان منحني الايراد المتوسط الذي هو نفسه منحني السعر يرسم كخط مستقيم مواز للمحور الافقي ، ليشير الى ثبات السعر مهما تغيرت الكمية المباعة ، فالبائع او المنتج لا يستطيع ان يغير السعر ، كما انه يستطيع بيع كامل انتاجه في ظل السعر السائد ، لذا فلا ضرورة لتخفيض السعر .

(اما الايراد الحدي) Marginal Revenue (MR) هو مقدار التغير في الايراد الكلي الناتج عن تغير الكمية المباعة بمقدار وحدة واحدة ، فهو التغير في الايراد الكلي نتيجة بيع وحدة اضافية واحدة من الانتاج .

توازن المنشاة في الأسواق المختلفة

السـوق

يعرف السوق Market بانـه مجموعـة من الباعـة والمشترين على اتصـال بعضهم بالبعض الآخر لتكوين سعر معين للسلعة ، وهذا الإتصال قد يكون في مكان معين هو السوق أو قد يكون عن طريق التليفون أو البريد أو الأنترنيت أو الصحف . ويظهر من هذا ان السوق ليس بالضرورة مكانا" معينا" أنما يشترط ان يكون هناك باعة ومشترين على اتصال بعضهم بالبعض الآخر ، ان اتصال البائعة والمشترين معناه تقابل قوى العرض والطلب حيث يمثل البائع قوى العرض بينما يمثل المشتري قوى الطلب ، ويتكون سعر للسلعة في السوق عندما تتقابل قوى العرض والطلب .

الوظائف الأساسية للسوق

١- تحديد قيم السلع والخدمات .

٢- تنظيـم الأنتـاج .

٣- توزيع الناتـج .

٤- التقنين : يعتبر التقنين جوهر عملية التسعير لانـه يقيد الاستهلاك الجاري طبقا للانتاج الموجود .

للاسواق ثلاث عناصر اساسية هي : البائعون والمشترون والسلعة محل التداول ، والاختلاف في واحد او اكثر من هذه العناصر يترتب عليه اختلاف في طبيعة السوق . ويمكن تقسيم الاسواق وفقا لهذا الاختلاف الى اربعة اسواق وهي :-

* سوق المنافسة التامة

* سوق الاحتكار

الدخل النقدي

الدخل النقدي للفرد هو مقدار مايكسبه من دخل بصورة نقدية.

أما الدخل الحقيقي

: هو مقدار ما يستطيع الفرد ان يحصل عليه من سلع وخدمات بدخله النقدي .

الأجر

: هو الثمن المدفوع لأستعمال قوة العمل وهو كلفة من وجهة نظر المنتج لكنه يعتبر دخلا" من وجهة نظر العامل .

الفائدة

: هي الثمن المدفوع لإستخدام الأموال والفائدة يجب ان تدفع من قبل المقترضين الى المقرضين ، وان سعر الفائدة هو سعر القرض يعتمد على الطلب على القروض وعرضها .

الربح

: هو العائد الصافي أي دخل المنظم الذي ينجح في جعل تكاليفه الكلية اقل من ايراده الكلي .

الريع

ـــــ : تشير كلمة الريع الى مايدفع من نقود لقاء استخدام الثروة ، أيا" كان نوعها سواء كانت بشكل ارض أم رأس مال .

النقود

ـــــ : هي أي شيء مقبول قبولا" عاما" ويكون الناس مستعدين ألى قبوله في تبادل سلعهم وخدماتهم .

وظائف النقود

ـــــــــ :

للنقود وظائف إساسية هي :

١. النقود كواسطة للتبادل .

٢. النقود كمقياس للقيمة

للنقود وظائف ثانوية :

١. النقود اداة لخزن القيمة .

٢. النقود كمقياس للدفع المؤجل .

الفرق بين القيمة والسعر

القيمة : قيمة السلعة أو الخدمة هي كمية السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها عند مبادلتها بها . واذا تم التعبير عن القيمة بالنقود سميت سعرا" .

السعر : سعر السلعة او الخدمة هي كمية النقود والتي يمكن الحصول عليها عند مبادلة وحدة واحدة منها .

والسعر يختلف عن القيمة بمايلي :

١. القيمة يمكن التعبير عنها بأي سلعة او خدمة بينما السعر يعبر عنه بالنقود دائما" .

٢. القيمة تستعمل لأي كمية من السلع والخدمات بينما السعر يرتبط فقط بوحدة واحدة .

المصرف

_____ : هو المنشأة التي تقبل الودائع من الأفراد والهيئات تحت الطلب ثم تستخدم هذه الودائع في منح القروض والسلف .

البنك المركزي

_____ : هو البنك الذي يقف على قمة النظام المصرفي سواء من ناحية الأصدار النقدي أو من ناحية العمليات المصرفية وتحقيق الرقابة عليها .

الدخل القومي The National Income

تعريف الدخل القومي : هو مجموع العوائد التي يحصل عليها اصحاب عناصر الانتاج من المواطنين مقابل استخدام هذه العناصر في انتاج السلع والخدمات ، سواء أكان ذلك داخل البلد او خارجه خلال فترة زمنية معينة

أهمية دراسة الدخل القومي : تحتل دراسة الدخل القومي مكانا" هاما" في الدراسات الاقتصادية لأسباب متعددة منها :

1. يعد الدخل القومي احد المؤشرات الاقتصادية الهامة التي تستخدم في تتبع تطور النشاط الانتاجي في البلد اي يعكس حالة النمو او الركود في الاقتصاد القومي خلال هذه الفترة .
2. ان تقدير الدخل القومي للسنوات السابقة يعد امرا" ضروريا" كونها تعتبر نقطة البداية بالنسبة لعمل المخطط الاقتصادي في تحديد هدف الخطة .
3. ان مستوى الدخل القومي الحقيقي وشكل توزيعه بين المواطنين يعد من العوامل الهامة المحددة لمستوى معيشة الافراد (الرفاهية الاقتصادية)

الناتج المحلي الاجمالي : هو مجموع القيم المضافة الاجمالية المتحققة في القطاعات الاقتصادية داخل البلد بمساهمة عوامل الانتاج الوطنية وغيرالوطنية .

طرق احتساب الدخل القومي : هناك ثلاث طرق لإحتساب الدخل القومي هي :

1. طريقة الدخل الموزع : جمع دخول عوائد عوامل الانتاج كافة حيث ان الدخل القومي = الريع + الاجر + الربح + الفائدة
2. طريقة القيمة المضافة : تجمع القيم المضافة في كل القطاعات لنحصل على الناتج القومي الذي يساوي الدخل القومي .
3. طريقة الانفاق : تستند هذه الطريقة على حساب مجموع الانفاق على السلع والخدمات الاستهلاكية والاستثمارية خلال السنة .

التجارة الخارجية

تجارة الخارجية دور متزايد الاهمية في الحياة الاقتصادية للدول وتختلف
همية التجارة الخارجية بالمعيار النسبي من قطر لآخر وان التجارة
النسبة لجميع البلدان تكون المحدد الرئيسي للرفاهية الاقتصادية لأن
هناك علاقة وثيقة بين التجارة الخارجية وبين الدخل الحقيقي ونمط
لانتاج والرفاهية الاقتصادية عموما" .

اسباب التجارة الخارجية : لايختلف سبب قيام التجارة الخارجية عن سبب
قيام التجارة المحلية ففي كلتا الحالتين يكون السبب في قيام التبادل
دوليا" كان ام داخليا" هو التخصص وتقسيم العمل ان السبب في قيام
التجارة الخارجية هو التخصص الدولي وتقسيم العمل دوليا" وان ظاهرة
التخصص ترتبط ارتباطا" وثيقا" بظاهرة التبادل الدولي والتجارة الدولية

اما بخصوص النظرية الحديثة في التجارة الدولية ، فيمكن صياغتها
باختصار كما يأتي :
ان البلد يتخصص في انتاج وتصدير السلعة التي يتطلب انتاجها
استخداما" كثيفا" لعوامل الانتاج الرخيصة والمتوفرة نسبيا" ويستورد
السلعة التي يتطلب انتاجها استخداما" كثيفا" لعوامل الانتاج الغالية
والنادرة فيها نسبيا" .

ميزان المدفوعات : هو سجل احصائي مختصر لجميع المعاملات التجارية
والنقدية والمالية التي تتم بين المقيمين في بلد معين وبين المقيمين في
الخارج من حكومات وافراد ومشروعات خلال السنة . هذا ويتضمن
البنود الآتية :
أ. المعاملات التجارية : تتضمن الصادرات والاستيرادات من السلع
والخدمات .
ب. المعاملات الرأسمالية : حركات رؤوس الاموال الطويلة والقصيرة
الاجل الداخلة للبلد والخارجة منه .
ج. حركات الذهب : حركة الذهب النقدي كونه يمثل رصيدا" احتياطيا"
يمكن استخدامه في اي وقت لشراء عملات اجنبية اضافية عند الحاجة .

سعر الصرف : هو ثمن عملة بوحدات من عملة اخرى ، مثلا" سعر الصرف بين الدولار والجنيه سيكون مساويا" لعدد الدولارات اللازمة لشراء جنيه واحد وهذا يعني ان :

$$\text{سعر الصرف} = \frac{\text{عدد الدولارات}}{\text{جنيه واحد}}$$

وان من الضروري والهام ان يبقى سعر الصرف ثابتا" وبخلاف ذلك فان التجارة والاستثمار تكون غير قابلة للتوسع بسبب احتمال حصول خسائر عند تغير سعر الصرف .

السياسة التجارية : هي مجموعة القيود والتنظيمات التي تتعلق بتجارة الدولة ، وتقسم السياسة التجارية الى نوعين وهما :
- سياسة حرية التجارة .
- سياسة حماية التجارة (تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية)

ادوات السياسة التجارية

1. التعريفة الكمركية : هي رسم او ضريبة تفرضها الحكومة على سلع خاصة مستوردة .
2. نظام الحصص : الحصة هي قيد كمي مباشر على مقدار السلعة المسموح باستيرادها او تصديرها وان حصص الاستيراد اكثرها شيوعا"
3. الاغراق : هو تصدير السلعة وبيعها في الخارج باسعار تقل عن تلك التي تباع بها في الداخل لأسباب عديدة منها يتعلق بالتمييز الاحتكاري او استبعاد المنافسين الاجانب للتحكم بسعر السلع او يكون للاغراق مؤقتا" للتخلص من الفائض من السلعة التي لا يمكن تصريفه بدون تخفيض الاسعار في الداخل .

التضخم الاقتصادي

التضخم يعني زيادة الطلب الفعلي عن العرض المتاح للسلع والخدمات ، بما يؤدي الى ارتفاع الاسعار ، وبالتالي فأن التضخم يرتبط ارتباطا" وثيقا" بالتغيرات في كمية النقود ، وفي اسعار الفائدة وفي مستوى التشغيل في الجهاز الانتاجي لأي بلد .

سمات ظاهرة التضخم :

1. انها نتاج لعوامل اقتصادية متعددة ، فالتضخم ظاهرة معقدة ومركبة ومتعددة الابعاد في آن واحد .
2. كما انها ناتجة عن اختلال العلاقات السعرية بين اسعار السلع والخدمات من ناحية وبين اسعار عناصر الانتاج من ناحية اخرى .
3. كما انها تعني انخفاضا" في قيمة العملة مقابل اسعار السلع والخدمات (انخفاض القوة الشرائية)

ولايمكن ان نفسر التضخم بأنه ارتفاع الاسعار فحسب بل هو جزء من صميم الازمة الاقتصادية العالمية الراهنة والازمات التي يمر بها كل بلد ، اي انه سبب البطالة وازمة السكن وارتفاع اجور النقل وانخفاض الغلة الزراعية والكوارث والتهريب والحروب .

انواع التضخم

1. التضخم العادي : عند زيادة السكان تزداد احتياجاتهم فتضطر الدولة الى تمويل جانب من الانفاق العام عن طريق اصدار النقود وهذا يؤدي الى ارتفاع الاسعار .
2. تضخم جذب الطلب : يحدث عندما ترتفع الاسعار نتيجة لوجود فائض كبير في الطلب الكلي مقارنة بالعرض الكلي .
3. التضخم المتسلل : وهو تضخم عادي لكنه يحدث اثناء انخفاض الانتاج حيث تبدأ اسعار السلع والخدمات في الارتفاع مما يخلق

مخاوف لدى المستهلكين من استمرار ارتفاع الاسعار فيلجؤون الى شراء سلع وخدمات اكثر من حاجتهم ويؤدي هذا الى التضخم المتسلل .

4. التضخم الجامح : عادة يحدث هذا النوع من التضخم في بدايات مرحلة الانتعاش او مرحلة الانتقال من نظام اقتصادي الى اخر او في الفترات التي تعقب الحروب وهو اسوأ انواع التضخم .

التضخم المكبوت : غالبا" ما يظهر هذا النوع من التضخم في الدول التي تأخذ بالاقتصاد الموجه حيث تضدر الدولة نقودا" دون غطاء بهدف الانفاق العام للدولة مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار نتيجة زيادة الطلب على العرض بسبب وفرة النقد .

5. التضخم المستورد : عندما ترتفع اسعار السلع المستوردة لأي سبب كان ينسحب هذا الارتفاع على السلع المحلية مما يؤثر على اصحاب الدخول المحدودة فيطالبون بزيادة الاجور والمرتبات .

6. التضخم الركودي : في فترات الركود ينخفض الطلب الفعال وينخفض مستوى تشغيل الجهاز الانتاجي فتتزايد معدلات البطالة واذا كان هناك احتكار كامل فلا يستطيع احد اجبار الشركات المحتكرة على تخفيض اسعار سلعها في حالة الركود مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار .

مكافحة التضخم

هناك اجراءات لمكافحة التضخم لاسيما في الدول المتقدمة بتنفيذ اجراءات في السياستين المالية والنقدية وبموجبها تحدد مصادر الايرادات واستخدامها والفائض في الموازنة والعمل على التقليل من حجم السيولة المتاحة ورفع نسبة الضرائب على السلع الكمالية وغيرها من اجراءات التقشف فيما تتولى المصارف المركزية وضع سياسة نقدية باعتماد مجموعة من الادوات الكمية والنوعية